

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ها انا بالباب عبد قن ... قبلته وجهك السني) .
- (شرفه والداه باسم ... شرفته أنت والنبي) .
- واصطبح المعتمد يوم غيم مع أم الربيع واحتجب عن الندماء فكتب إليه ابن عمار .
- (تجهم وجه الأفق واعتلت النفس ... لأن لم تلح للعين أنت ولا شمس) .
- (فإن كان هذا منكما من توافق ... وضمكما أنس فيهنكما الأنس) .
- فأجابه المعتمد بقوله .
- (خليلي قولا هل علي ملامة ... إذا لم أغب إلا لتحضرنى الشمس) .
- (وأهدي بأكواس المدام كواكبا ... إذا أبصرتها العين هشت لها النفس) .
- (سلام سلام أنتما الأنس كله ... وإن غبتما أم الربيع هي الأنس) .
- واستدعي جماعة من إخوان ابن عمار منه شرايا في موضع هو فيه مفقود فبعث لهم به وبرمانتين وتفاحتين وكتب لهم مع ذلك .
- (خذاها مثلما استدعيتماها ... عروسا لا تزف إلى اللئام) .
- (ودونكما بها ثديي فتاة ... أضفت إليهما خدي غلام) .
- 709 - وشرب ذو الوزارتين القائد أبو عيسى ابن لبون مع الوزراء والكتاب ببطحاء لورقة عند أخيه وابن اليسع غائب فكتب إليه .
- (لو كنت تشهد يا هذا عشتنا ... والمزن يسكن أحيانا وينحدر) .
- (والأرض مصفرة بالمزن طافية ... أبصرت درا عليه التبر ينتثر) .
- 710 - وقال الحجاري من القصيدة المشهورة .
- (عليك أحالني الذكر الجميل)